

المواقع الإعرابية لـ (أب) في القرآن الكريم

د. عبد الله بن عبد الرحمن المهوس

الأستاذ المشارك بقسم النحو والصرف وفقه اللغة

كلية اللغة العربية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملفص البحث

بيّنت في هذا البحث المواقع الإعرابية لـ (أب) ومثناه وجمعه في القرآن الكريم ، وذلك في (١١٧) موضعاً .

ويقع في مقدّمة ، وتمهيد ، وفصلين ، وخاتمة .

وذكرت في المقدّمة موضوع البحث ، وخطّته ، وأبرز الأمور في منهج إعداده .

وذكرت في التمهيد أصل (أب) ومثناه وجمعه ، وشروط إعراب (أب) بالحروف ، وإعراب ما فقد أحد الشروط، واللغات في (أب) ، والخلاف في إعراب (أب) بالحروف .

وذكرت في الفصل الأول المواقع الإعرابية لـ(أب) المعرب بالحروف ، في الرفع والنصب والجر ، وعدد مواضع (أب) في هذا الفصل (٤١) موضعاً في (١٥) موقعاً إعرابياً ، وآخر موضع و موقع في هذا الفصل سيردّان في الفصل الثاني ، لذلك يعدّان مكررين .

و(أب) المعرب بالحروف ثلاثة أقسام :

١ - المعرب إعراب الأسماء الستة ، والمواضع في هذا القسم (٣٣) موضعاً في (١٠) مواقع.

٣ — العرب إعراب جمع المذكر السالم، في قراءة لآية واحدة ، لها ذكر في الفصل الثاني .
وذكرت في الفصل الثاني المواقع الإعرابية لـ (أب) العرب بالحركات في الرفع والنصب
والجر ، وعدد مواضع (أب) في هذا الفصل (٧٧) موضعاً في (١٨) موقعاً إعرابياً .
ويقع هذا الفصل في قسمين :

- ١ — العرب بالحركات الظاهرة، والمواضع في هذا القسم (٦٤) موضعاً في (١٣) موقعاً .
 - ٢ — العرب بالحركات المقدرة ، والمواضع في هذا القسم (١٣) موضعاً في (٥) مواقع .
- وفي الخاتمة أجملت المواقع الإعرابية مع ذكر المواضع التي وردت في كل موقع ، ثم ذكرت
بعض الإحصاءات لورود (أب) مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً ، ومفرداً ومثنى وجمعاً ، ومضافاً إلى
الضمائر المتنوعة ، ومجموع السور والآيات التي ذكر (أب) فيها .
بعد الخاتمة رتب الآيات التي ذكر فيها (أب) على ترتيب المصحف ، ثم ذكرت القراءات في
(أب) ، ثم هوامش البحث ، وفي آخر البحث المراجع مرتبة على حروف المعجم .
والله الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

* * *

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد .
أما بعد فموضوع هذا البحث بيان المواقع الإعرابية لـ (أب) ومثناه ،
وجمعه في القرآن الكريم في المواضع التي وردت فيها ، ومجموعها (١١٧)
موضعاً .

ومن أسباب اختيار هذا الموضوع : تعلقه بكتاب الله عز وجل ، وإفادة
القراء بمواقع (أب) من الإعراب في القرآن الكريم .
ويقع في مقدمة ، وتمهيد ، وفصلين ، وخاتمة .

الفصل الأول : إعراب (أب) بالحروف ، وينقسم إلى : إعراب (أب) إعراب الأسماء الستة ، وإعراب المثني ، وإعراب جمع المذكر السالم .
الفصل الثاني : إعراب (أب) بالحركات الظاهرة والمقدرة .
وقد بينت الموقع الإعرابي مرفوعاً ، ومنصوباً ، ومجروراً ، مع العناية بما اختلف النحويون في إعرابه ، وبما وردت فيه قراءات .
وقد عزوت الآيات داخل النص ، فذكرت بعد الآية اسم السورة ورقم الآية ، والتزمت ذكر وفاة العلم في أول مرة يرد فيها ذكره في البحث .
أسأل الله أن ينفع به ، وأن يفيد به قارئه ، ويشيب كاتبه ، إنه سميع مجيب .

التمهيد :

الأب أصله : أبُو ، فلامه المحذوفة واو .
ومثناه : أبوان ، بردّ لامه المحذوفة ، وعند بعض العرب : أبان .
وجمعه : آباء ، وأبُون ، وأبُو ، وأبُوَّة .
قال ابن منظور (٧١١هـ) : (ومن العرب من يقول : أبوتنا أكرم الآباء ، يجمعون الأب على (فَعُولَة) ، كما يقولون : هؤلاء عُمومتنا وخُولتنا)^(١) .
وأصل (آباء) : أبأوا ، ووزنه : أفعال ، اجتمعت همزتان ، الأولى متحركة ، والثانية ساكنة ، فقلبت الثانية ألفاً ، قال ابن عصفور (٦٦٩هـ) : (... إذا كان الحرف المفتوح الذي تليه الهمزة الساكنة همزة التزم قالب الهمزة الساكنة ألفاً ، نحو "آدم" و "آمن" ، أصلهما : "أَآدم" و "أَآمن" ، إلا أنه لا ينطق بالأصل ، استثقالاً للهمزتين في كلمة واحدة)^(٢) .
وقلبت الواو المتطرفة ألفاً ثم همزة ، قال ابن جني (٣٩٢هـ) ، بعد أن ذكر أمثلة على همزة متطرفة بعد ألف ساكنة :

(فالهمزة في الحقيقة إنما هي بدل من الألف ، والألف التي أبدلت الهمزة عنها بدل من الياء والواو ، إلا أن النحويين إنما اعتادوا هنا أن يقولوا إن الهمزة منقلبة من ياء أو واو ، ولم يقولوا من ألف ، لأنهم تجوزوا في ذلك) (٣).

والنسبة إلى أب : أبوي (٤).

شروط إعراب (أب) بالحروف :

يعرب (أب) إعراب الأسماء الستة ، بالواو في الرفع ، والألف في النصب ، والياء في الجر ، بشروط :

١ — أن يكون مفرداً .

٢ — أن يكون مكبراً .

٣ — أن يكون مضافاً لغير ياء المتكلم .

ومثال ما اجتمعت فيه الشروط : أبوك ، تقول : هذا أبوك ، وأكرمتُ أباك ، وسلّمتُ على أبيك (٥) .

إعراب (أب) الفاقد لأحد الشروط :

ما فقد الشرط الأول إما أن يكون مثنى أو جمعاً .

فالمثنى يعرب إعراب المثنى بالألف في الرفع ، وبالياء في النصب والجر ، نحو : جاء أبوان ، رأيت أبوين ، مررت بأبوين (٦) .

والجمع إما أن يكون جمع مذكر سالماً ، أو جمع تكسير .

فجمع المذكر السالم يعرب إعراب جمع المذكر السالم ، بالواو في الرفع ، وبالياء في النصب والجر ، نحو : جاء أبون ، رأيت أبين ، مررت بأبين (٧) .

وجمع التكسير يعرب بالحركات الظاهرة ، نحو : جاء آباؤك ، رأيت آباءك مررت بآبائك (٨) .

وقد سبق أن الأب يجمع على أبو ، وأبوّة ، وإعرابهما بالحركات الظاهرة .

وما فقد الشرط الثاني بأن كان على صيغة التصغير، يعرب بالحركات الظاهرة، نحو : جاء أبيك ، رأيت أبيك ، مررت بأبيك .
وما فقد الشرط الثالث إمّا أن يكون غير مضاف ، أو يكون مضافاً إلى ياء المتكلم .

فغير المضاف يعرب بالحركات الظاهرة ، إذا لم يكن مثنى أو جمع مذكر سالماً، نحو : هذا أبٌ ، ورأيتُ أباً ومررت بأبٍ^(١٠).
والمضاف إلى ياء المتكلم يعرب بالحركات المقدّرة على الباء، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة، نحو : هذا أبي رأيت أبي ، مررت بأبي^(١١).

اللغات في (أب) :

يجوز فيما اجتمعت فيه الشروط أربع لغات :

١ — الإتمام : ويعرب بالحروف، نحو : جاء أبوك ، رأيت أباك ، مررت بأبيك .

٢ — القصر : ويعرب كإعراب المقصور ، فتلزمه الألف ، ويعرب بحركات مقدّرة على الألف في الرفع، والنصب، والجزم، منع من ظهورها التعذر، نحو : أباك كريمٌ ، إنّ أباك كريمٌ ، سلمت على أباك .
ومن شواهد لغة القصر قول الشاعر :

إنّ أباهـا وأبا أباهـا قدّ بلّغا في المجد غايتها^(١٢) .

حيث جاء المضاف إليه (أباهـا) بالألف.

٣ — النقص : بحذف لامه ، وهي الواو ، وإعرابه بحركات ظاهرة على الباء، نحو : هذا أبك ، رأيت أبك ، مررت بأبك .
ومن شواهد لغة النقص قول الشاعر :

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكُورَمِ وَمَنْ يُشَابِهُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ ^(١٣) .

فعلامه جر (بأبه) الكسرة ، وعلامة نصب (ومن يشابه أبه) الفتحة .

٤ — التشديد : أي تشديد الباء والإعراب بحركات ظاهرة، نحو : هذا أُنْكَ ، رأيت أُنْكَ ، مررت بأُنْكَ ^(١٤) .

الخلافاً في إعراب (أب) بالحروف :

(أب) أحد الأسماء الستة ، وقد اختلف النحويون في إعراب الأسماء الستة بالحروف على مذاهب مختلفة ، ذكر منها أبو البركات الأنباري (٥٧٧ هـ) خمسة مذاهب ^(١٥) ، وذكر منها العكبري (٦١٦ هـ) سبعة مذاهب ^(١٦) ، وذكر منها السيوطي (٩١١ هـ) اثني عشر مذهباً ^(١٧) . وأبرز المذاهب مذهب البصريين والكوفيين ، فقد ذهب البصريون إلى أن الأسماء الستة معربة من مكان واحد ، والواو والألف والياء حروف الإعراب . وذهب الكوفيون إلى أنها معربة من مكانين بالحروف ، وبالحركات التي قبلها ^(١٨) .

وأجدر المذاهب بالقبول أن الحروف علامات إعراب فرعية نائبة عن العلامات الأصلية للإعراب ، فالواو تنوب عن الضمة ، والألف تنوب عن الفتحة ، والياء تنوب عن الكسرة ، قال ابن مالك (٦٧٢ هـ) : (ومنهم من جعل إعرابها بحروف المدّ على سبيل النياحة عن الحركات ، وهذا أسهل المذاهب وأبعدها عن التكلف) ^(١٩) .

الفصل الأول : إعراب (أب) بالحروف

ورد (أب) في القرآن الكريم معرباً بالحروف في (واحد وأربعين) موضعاً منها (ثلاثة وثلاثون) موضعاً أعرب فيها إعراب الأسماء الستة ، ومنها

(سبعة) مواضع أعرب فيها إعراب المثني .

ومنها موضع واحد في قراءة أعرب فيه إعراب جمع المذكر السالم .

١ - إعراب (أب) إعراب الأسماء الستة :

ورد في الحالات الثلاث : الرفع، والنصب، والجر ، فقد ورد في حالة الرفع وعلامته الواو في (خمسة) مواضع ، وورد في حالة النصب ، وعلامته الألف في (أحد عشر) موضعاً ، وورد في حالة الجر ، وعلامته الياء في (سبعة عشر) موضعاً .

أ - الرفع :

ورد (أب) مرفوعاً ، وعلامة رفعه الواو في (ثلاثة) مواقع إعرابية هي :
المبتدأ ، واسم كان ، والفاعل .

فالمبتدأ في موضع واحد، هو :

١/ قول الله تعالى : { قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ } [القصص/٢٣] .

واسم كان في موضعين :

١/٢ - قوله تعالى : { يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ } [مريم/

٢٨] .

وفي هذه الآية قراءة أخرى ، وهي قراءة عمر بن لجأ التيمي (١٠٥هـ) فقد قرأ : (ما كان أباك امرؤ سَوْءٍ) (٢٠) .

وإعراب (أباك) على هذه القراءة خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الألف ، واسم كان (امرؤ)، و (سَوْءٍ) مضاف إليه، والإضافة هي المسوَّغ لوقوع اسم كان نكرة .

٢/٣ - قوله تعالى : { وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا } [

[الكهف/٨٢] .

والفاعل في موضعين :

١/٤ — قوله تعالى: {وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ} [يوسف/٦٨].

٥/٢ — قوله تعالى : {وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ} [يوسف/٩٤].

ب — النصب :

ورد (أب) منصوباً وعلامة نصبه الألف، في (أربعة) مواقع إعرابية، هي :
خبر كان، واسم إن ، والمفعول به ، والمنادى .

فخبر كان في موضع واحد، هو:

٦/ — قوله تعالى : { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ } [الأحزاب/٤٠].

يضاف إلى هذا الموضع قراءة سبقت الإشارة إليها في موقع الرفع ، ورقمه
في البحث (٢) هي (ما كان أباك امرؤ سوء) .

واسم إن في موضعين :

٧/ ١ — قوله تعالى : {وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [يوسف/٨] .

٨/٢ — قوله تعالى : { قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ } [يوسف/٨٠].

فـ(أباكم) اسم أن المفتوحة الهمزة ، وهي أخت إن المكسورة الهمزة .

والمفعول به في موضعين :

٩/ ١ — قوله تعالى : {وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ} [يوسف/١٦].

٢/١٠ - قوله تعالى: { قَالُوا سَنَرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ } [يوسف/٦١]

يضاف إليهما موضع ثالث على قراءة هي : (كذِّكْرُكُمْ أَبَاكُمْ)
[البقرة/٢٠٠]

وسترد في المنصوب من المعرب بالحركات ، في الموضع الأول من موقع المفعول به ، ورقمه في البحث (٨١).

والمنادى في (سنة) مواضع ، هي :

١/١١ - قوله تعالى: { قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ } [يوسف/١١].

٢/١٢ - قوله تعالى: { قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ } [يوسف/١٧].

٣/١٣ - قوله تعالى: { قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا } [يوسف/٦٣].

٤/١٤ - قوله تعالى: { قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا } [يوسف/٦٥].

٥/١٥ - قوله تعالى: { فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا } [يوسف/٨١].

٦/١٦ - قوله تعالى: { قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ } [يوسف/٩٧].

ففي هذه الآيات الست (أبا) منادى مضاف ، والضمير (نا) مضاف إليه.

ورد (أب) مجروراً ، وعلامة تجرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، في (ثلاثة) مواقع إعرابية ، هي: الجر بحرف الجر ، والجر بالإضافة ، والجر بالتبعية؛ لأنه معطوف على مجرور بالحرف .

فالجر بحرف الجر في (ثلاثة عشر) موضعاً، فقد جاء الجر بـ (من) في موضع واحد، هو:

١٧/ قوله تعالى: {وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ} [يوسف/٥٩] .

وجاء الجر بـ (إلى) في (ثلاثة) مواضع، هي :

١/١٨ — قوله تعالى : {إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا} [يوسف/٨] .

٢/١٩ — قوله تعالى : {فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى آبَائِهِمْ} [يوسف/٦٣] .

٣/٢٠ — قوله تعالى : {ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ} [يوسف/٨١] .

وجاء الجر بـ (اللام) في (تسعة) مواضع، هي :

١/٢١ — قوله تعالى : {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ أُنَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً} [الأنعام/٧٤] .

٢/٢٢ — قوله تعالى : {وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ} [التوبة/١١٤] .

٣/٢٣ — قوله تعالى : {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ} [يوسف/٤] .

٤/٢٤ — قوله تعالى : {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ} [مريم/٤٢] .

٥/٢٥ — قوله تعالى : {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ} [الأنبياء/٥٢] .

٦/٢٦ — قوله تعالى : {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ} [الشعراء/٧٠] .

٧/٢٧ — قوله تعالى : {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ} [الصفات/٨٥] .

٨/٢٨ — قوله تعالى : {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبْنَيْهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ} [الزخرف/٢٦] .

٩/٢٩ — قوله تعالى : { إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبْنَيْهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ } [المتحنة/٤] .

والجر بالإضافة في (ثلاثة) مواضع ، هي :

١/٣٠ — قوله تعالى : { أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ } [يوسف/٩] .

٢/٣١ — قوله تعالى : { مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ } [الحج/٧٨] .

٣/٣٢ — قوله تعالى : { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } [المسد/١] .

وفي هذه الآية قراءة شاذة : (يدا أبو لهب) ^(٢١)، و(أبو) مجرور بالإضافة، وأتى بالواو على الحكاية .

يضاف إلى هذه المواضع الثلاثة موضع رابع على أحد التوجيهين لقراءة: (وإله أبيك) [البقرة/١٣٣] ، وسيأتي الحديث عنها، وعن التوجيه في إعراب (أب) إعراب جمع المذكر السالم.

والجر بالتبعية في موضع واحد ، هو :

٣٣/ — قوله تعالى : { يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبْنَيْهِ } [عبس/٣٤، ٣٥] .

فـ(أبيه) مجرور؛ لأنه معطوف بالواو على (أخيه) المجرور بـ(من) ^(٢٢) .

٢ — أعراب (أب) إعراب المثني :

ورد في الحالات الثلاث : الرفع، والنصب، والجر ، فقد ورد في حالة الرفع وعلامته الألف في موضعين ، وورد في حالة النصب وعلامته الياء في (ثلاثة) مواضع ، وورد في حالة الجر وعلامته الياء في موضعين .

أ - الرفع :

ورد (أب) معرباً إعراب المثنى في حالة الرفع في موقعين إعرابين ، هما اسم كان ، والفاعل .

فاسم كان في موضع واحد، هو:

٣٤/ قوله تعالى : { وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ } [الكهف/ ٨٠] .

والفاعل في موضع واحد، هو:

٣٥/ قوله تعالى : { فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلَأُمُّهُ الثَّلَاثُ } [النساء/ ١١] .

ب - النصب :

ورد (أب) معرباً إعراب المثنى في حالة النصب في موقع إعرابي واحد، هو المفعول به ، وذلك في (ثلاثة) مواضع، هي :

١/ ٣٦ - قوله تعالى { يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِنَ الْجَنَّةِ } [الأعراف/ ٢٧] .

٢/ ٣٧ - قوله تعالى : { فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ } [يوسف/ ٩٩] .

٣/ ٣٨ - قوله تعالى : { وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ } [يوسف/ ١٠٠] .

ج - الجر :

ورد (أب) معرباً إعراب المثنى في حالة الجر في موقع إعرابي واحد، هو الجر بحرف الجر ، وذلك في موضعين :

١/ ٣٩ - الجر بـ (على) في قوله تعالى : { كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ } [يوسف/ ٦] .

٢/ ٤٠ - الجر بـ (اللام) في قوله تعالى : { وَلَأَبُوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّلُسُ

مِمَّا تَرَكْ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ { [النساء/١١] } .

وفي (سته) مواضع من مواضع التثنية يُراد بالأبوين : الأب والأم ، غلب لفظ الأب في التثنية .

وفي الموضع السَّابِع في قوله تعالى: { كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ } [يوسف/٦] أطلق لفظ أبويك على الجدّ وأبي الجدّ؛ لأنَّهما في عمود النسب (٢٣) .

وقد سُمِّيَا باسميهما في الآية ، فإسحاق أبو يعقوب : جدّ يوسف ، وإبراهيم أبو إسحاق : أبو جدّه .

٣ - إعراب (أب) إعراب جمع المذكر السالم :

ورد (أب) معرباً إعراب جمع المذكر السالم في موضع واحد في قراءة لقوله تعالى : { قَالُوا تَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ } [البقرة/ ١٣٣] وستأتي فيما يعرب بالحركات، ورقم الموضع في البحث (٩٨) .

فقد ذكر ابن خالويه (٣٧٠هـ) أن يحيى بن يعمر (١٢٩هـ) قرأ : (وإله أبيك) (٢٤)، وذكر ابن جنّي أن قراءة (وإله أبيك) قرأ بها عدد من القراء منهم: ابن عباس (٦٨هـ)، والحسن البصري (١١٠هـ)، ويحيى بن يعمر، وعاصم الجحدري (قبل ١٣٠هـ)، وأبو رجاء (١٠٥هـ) (٢٥) .

وقد وجّه العلماء هذه القراءة بأحد توجيهين :

التوجيه الأول: أن (أبيك) جمع مذكر سالم مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الياء، أصله : (أبين)، حذفت منه النون للإضافة .

ويؤيد هذا التوجيه أربعة أمور :

الأول : الشواهد الشعرية التي جمع فيها (أب) جمع مذكر سالماً ومنها :

١ - فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصْوَاتُنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَا بِالْأَيْنَا (٢٦)

- (الأبين) جمع (أب) مجرور بالباء ، وعلامة جره الياء .
- ٢- أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْدَ هَمِّ هَمَمْتُهُ لِفُرْقَةٍ حُرٍّ مِنْ أَبِينِ كِرَامٍ^(٢٧)
- (أبين) جمع (أب) مجرور بمن ، وعلامة جره الياء .
- ٣- أَقْبَلَ يَهْوِي مِنْ دُوَيْنِ الطَّرْبَالِ فَهُوَ يُفْدَى بِالْأَبِينِ وَالْحَالِ^(٢٨)
- (الأبين) جمع (أب) مجرور بالباء ، وعلامة جره الياء .
- ٤- نِيطَ بِحِقْوِي مَا جِدَّ الْأَبِينِ مِنْ مَعَشَرٍ صِغُورٍ مِنَ اللَّجِينِ^(٢٩)
- (الأبين) جمع (أب) مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء .
- ٥- لَا يَذُوقُ الْيَوْمَ كَأْسًا أَوْ يُفْدَى بِالْأَبِينِ^(٣٠)
- (الأبين) جمع (أب) مجرور بالباء ، وعلامة جره الياء .
- ٦- أَغْرَى فَرَجَ الظُّلْمَاءِ عَنْهُ يُفْدَى بِالْأَعْمِّ وَالْأَبِينِ^(٣١)
- (الأبين) جمع (أب) مجرور بالباء ، وعلامة جره الياء .
- ٧- يَدْعُنْ نِسَاءَ كُمْ فِي الدَّارِ نُوحًا يُدْفَنُ الْبُعُولَةَ وَالْأَبِينِ^(٣٢)
- (الأبين) جمع (أب) ، معطوف على (البعولة) منصوب وعلامة نصبه الياء .
- ٨- أَبُونِ ثَلَاثَةَ هَلَكُوا جَمِيعًا فَلَا تَسَامُ دُمُوعُكَ أَنْ تُرَاقَا^(٣٣)
- (أبون) جمع (أب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو .
- الثاني : قول سيوييه (١٨٠هـ) : (وسألت الخليل ، عن "أب" فقال : إن ألحقت به النون والزيادة التي قبلها قلت : أبون ، وكذلك "أخ" تقول : أخون)^(٣٤) .
- الثالث : إعراب الأعلام التي بعده بدلاً منه ، قال ابن جني : (ويؤيد أن المراد به الجماعة ما جاء بعده من قوله : إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، فأبدل الجماعة من أبليك فهو جماعة لا محالة ؛ لاستحالة إبدال الأكثر من الأقل)^(٣٥) .
- الرابع : ورود قراءة الجماعة بالجمع : (وإله آبائك) ، قال ابن جني :

(فإن أمكن أن يكون جمعاً كان كقراءة الجماعة ولم يحتج فيه إلى التأول لوقوع الواحد موقع الجماعة ، وطريق ذلك أن يكون "أبيك" جمع أب على الصحة) (٣٦).

وقد أخذ بهذا التوجيه :

أبو جعفر النحاس (٣٣٨هـ) (٣٧)، وابن مالك (٣٨).

التوجيه الثاني: أن (أبيك) مفرد ، إمّا على إرادة الجمع ، وإمّا أن يكون مفرداً في اللفظ والمعنى ، فيكون مجروراً بالإضافة ، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة ، ويكون (إبراهيم) بدلاً من (أبيك) ، ويكون عطف (إسماعيل وإسحاق) على (أبيك)، بتقدير : وإله إسماعيل وإسحاق (٣٩) .

وقد أخذ بإفراد (أبيك) في اللفظ والمعنى :

أبو زكريا الفراء (٢٠٧هـ) (٤٠)، وأبو إسحاق الزجاج (٣١١هـ) (٤١)، وأبو حيان (٧٤٥هـ) ، الذي قال : (وأما على قراءة ابن عباس، ومن ذكر معه ، فالظاهر أن لفظ "أبيك" أريد به الإفراد) (٤٢).

وتمن أورد التوجيهين: الجمع والإفراد دون ترجيح :

الزمخشري (٥٣٨هـ) (٤٣)، والعكبري (٤٤) .

الفصل الثاني : إعراب (أب) بالحركات

ورد (أب) في القرآن الكريم معرباً بالحركات الظاهرة أو المقدرة في (سبعة وسبعين) موضعاً .

منها (أربعة وستون) موضعاً بالحركات الظاهرة ، و (ثلاثة عشر) موضعاً بالحركات المقدرة.

١ — إعراب (أب) بالحركات الظاهرة :

سبق في التمهيد الحالات التي يعرب فيها (أب) بالحركات الظاهرة ، وهي

ثلاث حالات :

— جمع التكسير ، ومجموع ما ورد منه معرباً بالحركات الظاهرة (ثلاثة وستون) موضعاً .

— المصغر ، ولم يرد في القرآن الكريم .

— غير المضاف ، وقد ورد في موضع واحد .

وقد ورد المعرب بالحركات الظاهرة مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً .

فالمرفوع في (ستة وعشرين) موضعاً .

والمنصوب في (واحد وعشرين) موضعاً .

والمجرور في (سبعة عشر) موضعاً .

أ — المرفوع :

ورد (أب) مجموعاً جمع تكسير مرفوعاً ، وعلامة رفعه الضمة في (خمسة) مواقع إعرابية ، هي : المبتدأ ، واسم كان ، والفاعل ، ونائب الفاعل ، والمعطوف على المرفوع .

فالمبتدأ في (ثلاثة) مواضع هي :

١/٤١ — قوله تعالى : { أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا } [النساء/١١] .

٢/٤٢ — قوله تعالى : { أَنذَا مِنَّا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَتِنَا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ } [الصافات/١٦-١٧] .

فـ (آباؤنا) : مبتدأ ومضاف إليه ، والخبر محذوف تقديره مبعوثون ، والجملة معطوفة بالواو على جملة (أئنا لمبعوثون) .

وإلى هذا الإعراب ذهب أبو حيان ^(٤٥) ، وأبو السعود ^(٤٦) ، وذهب الزمخشري إلى إعراب هذه الآية بوجه آخر ، فقال : (وآباؤنا : معطوف على

محل إنَّ واسمها ، أو على الضمير في "مبعوثون" والذي جوّز العطف عليه الفصل بهمزة الاستفهام (٤٧).

وقد رد أبو حيان إعراب الزمخشري، بقوله (أمّا قوله : معطوف على محل إنَّ واسمها ، فمذهب سيويه خلافه ؛ لأن قولك : إنَّ زيداً قائمٌ وعمروُ ، فيه مرفوع على الابتداء ، وخبره محذوف .

وأمّا قوله : أو على الضمير في "مبعوثون" إلى آخره ، فلا يجوز عطفه على الضمير ؛ لأنَّ همزة الاستفهام لا تدخل إلا على الجمل ، لا على المفرد ، لأنّه إذا عطف على المفرد كان الفعل عاملاً في المفرد بوساطة حرف العطف ، وهمزة الاستفهام لا يعمل فيما بعدها ما قبلها (٤٨) .

وقد قرئ قوله : (أو آباؤنا) بقراءة أخرى، هي : (أو آباؤنا) بسكون الواو، قرأ بها ابن عامر، وأبو جعفر المدني (١٢٧هـ) ، وقالون (٢٢٠هـ) (٤٩) . وعلى هذه القراءة لا وجود لهمزة الاستفهام التي منعت العطف على الضمير في (لمبعوثون) لأنَّ (أو) حرف عطف ، لكن العطف على الضمير ضعيف؛ لأنّه ضمير رفع متّصل لم يؤكد بضمير منفصل ، قال سيويه: (وإن حملت الثاني على الاسم المرفوع المضمر فهو قبيح ؛ لأنك لو قلت : اذهبْ وزيدٌ، كان قبيحاً، حتى تقول : اذهبْ أنت وزيدٌ) (٥٠) .

٣/٤٣ — قوله تعالى : {وَكَاثُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمَبْعُوثُونَ} [الواقعة/٤٧-٤٨] .

إعراب هذه الآية والخلاف فيه كالذي ذكر في الآية السابقة .

فممن ذهب إلى العطف على محل إنَّ واسمها ، أو العطف على الضمير في (مبعوثون) : أبو جعفر النحاس (٥١) ، وذهب الزمخشري (٥٢) ، وأبو السعود (٥٣) إلى العطف على الضمير في (لمبعوثون) .

ويُردّ على هؤلاء بما نقلته عن أبي حيان، عند إعراب الآية التي قبل هذه .
ويُردّ على أبي السعود بأنّ إعرابه لهذه الآية مخالف لإعرابه للآية السابقة .
واسم كان في (ثلاثة) مواضع، هي :

١/٤٤ — قوله تعالى : { أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ } [البقرة/١٧٠] .

٢/٤٥ — قوله تعالى : { أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ } [المائدة/١٠٤] .

٣/٤٦ — قوله تعالى : { قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ... } [التوبة/٢٤] .

والفاعل في (ثمانية) مواضع ، هي :

١/٤٧ — قوله تعالى : { وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ } [النساء/٢٢] .

٢/٤٨ — قوله تعالى : { أَجِئْنَا لِنُعْبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا } [الأعراف/٧٠] .

(آباؤنا) فاعل (يعبد) ، واسم (كان) ضمير يعود على (آباؤنا) ففي الكلام تنازع .

ومذهب البصريين في التنازع ترجيح إعمال الثاني^(٥٤) .

ومذهب الكوفيين ترجيح إعمال الأول^(٥٥) .

فعلى مذهب الكوفيين يجوز إعراب (آباؤنا) اسم (كان) ، وفاعل (يعبد) ضمير .

ومذهب البصريين أرجح؛ لأنه إذا أُعْمِلَ الأول برز الضمير في الثاني فيقال :

ومذهب البصريين أرجح؛ لأنه إذا أُعمل الأول برز الضمير في الثاني فيقال :
(يعبدون) .

٣/٤٩ - قوله تعالى : { وَ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ } [الأعراف / ١٧٣] .

٤/٥٠ - قوله تعالى : { أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا } [هود/ ٦٢] .

٥/٥١ - قوله تعالى : { قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاحُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا } [هود/ ٨٧] .

٦/٥٢ - قوله تعالى : { فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ } [هود/ ١٠٩] .

٧/٥٣ - قوله تعالى : { تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ } [إبراهيم/ ١٠] .

آباؤنا فاعل يعبد على إعمال الثاني (يراجع ما سبق في الآية الثانية من هذه المجموعة) .

٨/٥٤ - قوله تعالى : { قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ } [سبأ/ ٤٣] .

(آباؤكم) فاعل (يعبد) ، وهو يشبه الفاعل في الآية الثانية والآية السابعة .
يضاف إلى هذه المواضع الثمانية موضعٌ تاسعٌ على قراءة، هي :
(كذكركم آباؤكم) [البقرة/ ٢٠٠] وسترّد في المنصوب من المعرب بالحركات،
في الموضع الأول من موقع المفعول به، ورقمه في البحث ^(٨١) .

ونائب الفاعل في موضع واحد ، هو :

٥٥/ قوله تعالى : { لِنُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ } [يس/ ٦] .

والمعطوف على المرفوع في (أحد عشر) موضعاً ، غُطفت كلمة (آباء) فيها

فقد غُطفت على اسم كان في موضعين، هما :

١/٥٦ — قوله تعالى : {قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الأنبياء/٥٤] .

(آبَاؤُكُمْ) معطوفة على ضمير الرفع المتصل اسم كان في قوله ((كنتم))، وقد أُكِّد المعطوف عليه بضمير رفع منفصل، هو قوله ((أنتم)) ، وهذا هو الجيد الكشي^(٥٦) .

٢/٥٧ — قوله تعالى : {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ} [النمل/٦٧] .

فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بخبر كان ، وهو قوله : (تُرَابًا) .

وغطفت (آباء) على الفاعل في (سبعة) مواضع ، هي :

١/٥٨ — قوله تعالى : {وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ} [الأنعام/٩١] .

فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالضمير المؤكِّد (أنتم) و ب — (لا) .

٢/٥٩ — قوله تعالى : {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا} [الأنعام/١٤٨] .

فصل بين المعطوف والمعطوف عليه ب — (لا) .

٣/٦٠ — قوله تعالى : {أَتَجَادِلُونِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ} [الأعراف/٧١] .

٤/٦١ — قوله تعالى : {مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ} [يوسف/٤٠] .

٥/٦٢ — قوله تعالى : {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا} [النحل/٣٥] .

٦/٦٣ - قوله تعالى : { قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ } [الشعراء/٧٥-٧٦] .

٧/٦٤ - قوله تعالى : { إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ } [النجم/٢٣] .

وعُظِفَتْ (آباء) على نائب الفاعل في موضعين ، هما :

١/٦٥ - قوله تعالى : { قَدْ وَعَدْنَاهُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ } [المؤمنون/٨٣] .

٢/٦٦ - قوله تعالى : { لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ } [النمل/٦٨] .

ب - المنصوب :

ورد (أب) منصوباً ، وعلامة نصبه الفتحة ، مفرداً غير مضاف في موضع واحد ، ومجموعاً جمع تكسير في الباقي ، في (خمسة) مواقع إعرابية ، هي :
خبر (كان) ، واسم (إن) ، والمفعول الأول لأخوات (ظن) ، و المفعول به ، والمعطوف على المنصوب .

فخبر (كان) في موضع واحد ، هو :

٦٧/ قوله تعالى : { لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ } [المجادلة/٢٢] .

واسم (إن) في موضع واحد ، هو :

٦٨ / قوله تعالى: { قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا } [يوسف/٧٨].
(أباً) اسم (إنّ) تأخّر عن خبرها ، وهو الموضع الوحيد الذي ورد غير مضاف .

والمفعول الأوّل لأخوات (ظنّ) في (اثني عشر) موضعاً ، فقد جاءت كلمة (آباء) مفعولاً أوّلاً للفعل (وَجَدَ) في (تسعة) مواضع ، وللفعل (أَلْفَى) في موضعين ، وللفعل (اتَّخَذَ) في موضع واحد، وهذه المواضع في الآيات الآتية :
١/٦٩ — قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا} [البقرة/١٧٠].
(آباء) مفعول به أوّل منصوب .

وذكر العكبريّ أنّ (ألفينا) بمعنى: (وجدنا)، تحتل هنا أن تكون متعدية إلى مفعولين ، و(عليه) مفعول ثانٍ ، وأن تكون متعدية إلى مفعول واحد ، و(عليه) حال^(٥٧) .

وقال أبو حيان: (و"عليه" متعلّق بقوله : "ألفينا"، وليست هنا متعدية إلى اثنين ؛ لأنّها بمعنى "وجد"، التي بمعنى: "أصاب")^(٥٨) .
ولعلّ التوسط في هذا الخلاف ترجيح تَعَدِّي (ألفى) إلى مفعولين مع جواز تعديّه إلى مفعول واحد .

٢/٧٠ — قوله تعالى: { قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا } [المائدة/١٠٤] .

إعراب (آباء) في هذه الآية كما عرابها في الآية التي قبلها .
قال العكبريّ: (و"وجدنا" هنا يجوز أن تكون بمعنى: "علمنا" فيكون "عليه" المفعول الثاني ، ويجوز أن تكون بمعنى: "صادفنا" ، فتتعدى إلى مفعول واحد بنفسها، وفي " عليه " على هذا وجهان :

أحدهما : هي متعلّقة بالفعل معدّية له ، كما تتعدى "ضربت زيدا بالسوط".
والثاني : أن تكون حالاً من الآباء (٥٩) .

٣/٧١ — قوله تعالى : { وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا }
[الأعراف/٢٨] .

٤/٧٢ — قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ
إِنِ اسْتَحْبَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ } [التوبة/٢٣] .

٥/٧٣ — قوله تعالى : { قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا } [يونس/
٧٨] .

٦/٧٤ — قوله تعالى : { قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ } [الأنبياء/٥٣] .

٧/٧٥ — قوله تعالى : { قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ } [الشعراء/
٧٤] .

٨/٧٦ — قوله تعالى : { وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا
وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا } [لقمان/٢١] .

٩/٧٧ — قوله تعالى : { إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ } [الصافات/٦٩] .
استشهد بهذه الآية ابن هشام (٧٦١هـ) على أن (ألقى) من الأفعال
القلبية ، الدالة على اليقين، المتعدية لاثنتين (٦٠) .

١٠/٧٨ — قوله تعالى : { بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ
مُهْتَدُونَ } [الزخرف/٢٢] .

١١/٧٩ — قوله تعالى : { إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ
مُقْتَدُونَ } [الزخرف/٢٣] .

١٢/٨٠ — قوله تعالى : { قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ
آبَاءَكُمْ } [الزخرف/٢٤] .

في هذه الآيات الثلاث الأخيرة يحتمل أن (وَجَدَ) متعدية لواحد ، و (أَبَاءَ) مفعول (وجد)، والجار والمجرور حال من (آباء) .

والمفعول به في (أربعة) مواضع ، هي :

١/٨١ — قوله تعالى: {فَإِذَا قُضِيَتْمْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا} [البقرة/٢٠٠] .

(آباءَ) مفعول به للمصدر (ذَكَرَ) .

وقد قرأ محمد بن كعب القرظي (١٠٨هـ) : (كَذِكْرِكُمْ آبَاؤُكُمْ) ، بالرفع وقرأ أيضاً : (كَذِكْرِكُمْ أَبَاكُمْ) بالإنفراد^(٦١) .

قال أبو حيان : (و وجه الرفع أنه فاعل بالمصدر، والمصدر مضاف إلى المفعول والتقدير : كما يذكركم آبَاؤُكُمْ ، ووجه الإنفراد أنه استغنى به عن الجمع ؛ لأنه يفهم الجمع من الإضافة إلى الجمع ؛ لأنه معلوم أن المخاطبين ليس لهم أبٌ واحدٌ ، بل آباءٌ)^(٦٢) .

وعلى قراءة الرفع يكون من المرفوع بالضممة الذي يعرب فاعلاً .

وعلى قراءة الإنفراد يكون من المنصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الستة ، وهو مفعول به .

٢/٨٢ — قوله تعالى : { وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضُّرُّ } [الأعراف/٩٥] .

(آبَاءَنَا) مفعول به للفعل (مسَّ) تقدم على الفاعل .

٣/٨٣ — قوله تعالى: { أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ } [المؤمنون/٦٨] .

٤/٨٤ — قوله تعالى : { فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ } [الأحزاب/٥] .

(آبَاءَهُمْ) مفعول به — (تعلموا)؛ لأنها بمعنى: تعرفوا، فتكون متعدية إلى

واحد (٦٣).

والمعطوف على منصوب في (ثلاثة) مواضع ، فقد عطفت كلمة (آباء) على المفعول به في هذه المواضع ، وهي :

١/٨٥ — قوله تعالى : { بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ } [الأنبياء/٤٤].

(آباءهم) معطوف بالواو على اسم الإشارة المفعول به (هؤلاء) .
٢/٨٦ — قوله تعالى : { وَلَكِنْ مَتَّعْتُهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا } [الفرقان/١٨] .

(آباءهم) معطوف بالواو على ضمير النصب المفعول به في قوله :
(متعتهم).

٣/٨٧ — قوله تعالى : { بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ } [الزخرف/٢٩] .

(آباءهم) معطوف بالواو على اسم الإشارة المفعول به (هؤلاء) .

ج — المجرور :

ورد (أب) مجموعاً جمع تكسير ، مجروراً وعلامة جره الكسرة في (ثلاثة) مواقع إعرابية ، هي : الجر بحرف الجر ، والجر بالإضافة ، والجر بالتبعية ؛ لأنه معطوف على مجرور بالحرف .

فالجر بحرف الجر في (عشرة) مواضع ، فقد جاء الجر بـ (في) في (ثلاثة) مواضع ، هي :

١/٨٨ — قوله تعالى : { وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ } [المؤمنون/٢٤] .

(في) حرف جر ، و (آبائنا) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، قال محمود صافي (١٩٨٥م):

(في آباءنا ، متعلق بسمعنا بحذف مضاف أي في أخبار آباءنا) (٦٤) .
٢/٨٩ — قوله تعالى: {قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ} [القصص/٣٦].

(آباءنا) في هذه الآية ، كآباءنا في الآية التي قبلها، ويجوز أن يتعلّق الجار والمجرور بجال ، قال أبو حيان: (وفي آباءنا : حال ، أي بهذا ، أي بمثل هذا كائناً في أيام آباءنا) (٦٥) .

٣/٩٠ — قوله تعالى : { لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ } [الأحزاب/٥٥] .
(" عليهم " : متعلق بمحذوف خبر "لا" ، " في آبائهم " متعلق بالخبر المحذوف بحذف مضاف، أي في رؤية آبائهم) (٦٦) .

فـ(آباء) في الآيات الثلاث السابقات مجرور بـ(في) وفي التقدير مجرور بالإضافة .

وجاء الجر بـ(الباء) في موضعين ، هما :

١/٩١ — قوله تعالى : { فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } [الدخان/٣٦] .
٢/٩٢ — قوله تعالى : { مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } [الجاثية/٢٥] .

وجاء الجر بـ(من) في (ثلاثة) مواضع ، هي :

١/٩٣ — قوله تعالى : { وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ } [الأنعام/٨٧] .
الجار والمجرور متعلق بـ(فضلنا) في الآية رقم (٨٦) ، أو بهدينا في الآية رقم (٨٤) .

٢/٩٤ — قوله تعالى: {جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ } [الرعد/٢٣].

الجار والمجرور متعلق بحالٍ مِنْ فاعل (صَلَحَ)، وهو الضمير العائد على الموصول (مَنْ).

٣/٩٥ — قوله تعالى: {رَبَّنَا أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ

آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ } [غافر/٨].

(آباء) في هذه الآية كـ (آباء) في الآية التي قبلها .

وجاء الجر بـ (اللام) في موضعين ، هما :

١/٩٦ — قوله تعالى : { مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ } [الكهف/٥] .

(لآبائهم) معطوف على (لهم) ويتعلق بما تعلق به .

٢/٩٧ — قوله تعالى : { ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ } {

[الأحزاب/٥] .

والجر بالإضافة في (خمسة) مواضع هي :

١/٩٨ — قوله تعالى : { قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْحَاقَ } [البقرة/١٣٣] .

(آبائك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

قال أبو حيان : (وقرأ أبي (٢١هـ) : وإله إبراهيم، بإسقاط آباك) (٦٧) .

وسبق في إعراب (أب) إعراب جمع المذكر السالم، أن في هذه الآية قراءة

أخرى هي : (وإله أبيك) ، وسبق توجيهها، بعد الموضع رقم (٤٠) .

٢/٩٩ — قوله تعالى : { وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

آبَائِكُمْ } [النور/٦١] .

١٠٠/٣ — قوله تعالى : { قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ } [الشعراء/ ٢٦] .

١٠١/٤ — قوله تعالى : { اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ } [الصفات/ ١٢٦] .

١٠٢/٥ — قوله تعالى : { لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ } [الدخان/ ٨] .

والجر بالتبعية في موضعين ، فقد جاء معطوفاً على مجرور بـ (اللام) في :
١٠٣ ، ١٠٤/ قوله تعالى : { وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ } [النور/ ٣١] .
(آباء) في الموضعين معطوفة بـ (أو) على (بعولتهن) المجرور باللام .

٢ — إعراب (أب) بالحركات المقدرة :
يعرب (أب) بالحركات المقدرة إذا أضيف إلى ياء المتكلم ، وقد ورد معرباً
بالحركات المقدرة في (ثلاثة عشر) موضعاً .
أ — أبي وآبائي :

ورد (أب) مضافاً إلى ياء المتكلم في (خمسة) مواضع ، فقد أضيف المفرد
إلى ياء المتكلم في (أربعة) مواضع (أبي) ، وأضيف جمع التكسير إلى ياء المتكلم
في موضع واحد (آبائي) .

وقد قدرت الضمة في الرفع ، والفتحة في النصب ، والكسرة في الجر (٦٨) .
فقد قدرت الضمة في موضع واحد ، هو :

١٠٥/ قوله تعالى : { فَلَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي }
[يوسف/ ٨٠] .

(أبي) فاعل (يأذن) مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة .

وقدّرت الفتحة في المضاف إلى ياء المتكلم في موضع واحد ، هو:
١٠٦/ قوله تعالى : {قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ
لَنَا} [القصص/٢٥] .

(أبي) اسم (إنّ) منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة .

وقدّرت الكسرة في (ثلاثة) مواضع ، أحدها مجرور بالحرف ، وهو (اللام) في:

١٠٧/ قوله تعالى: {وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ} [الشعراء/٨٦] .
واثنان مجروران بالإضافة ، وهما :
١٠٨/١ - قوله تعالى : {وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ} [يوسف/٣٨] .

وفيها قراءة عن المطوّعي (٣٧١هـ) بتسهيل الهمزة الثانية من (آبائي) ^(٦٩)، فإذا سهلت صارت : آبايي.

وقراءة للأعمش (١٤٨هـ): (أباي) بفتح الياء من غير مد ^(٧٠).
والظاهر أنّ أصلها : (آبائي) حذفت منها الهمزتان الأولى والأخيرة .

١٠٩/٢ - قوله تعالى : {اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِهِ
أَبِي} [يوسف/٩٣] .

ب - يا أبت :

في نداء (أب) عند إضافته إلى ياء المتكلم ، عشر لغات :

- ١ - يا أَيْ ، بإثبات الياء ساكنة.
 - ٢ - يا أَب ، بحذف الياء ، وإبقاء الكسرة دليلاً عليها.
 - ٣ - يا أَبُ ، بحذف الياء ، والبناء على الضم ، تشبيهاً بالنكرة المقصودة.
 - ٤ - يا أَيْ ، بإثبات الياء مفتوحة.
 - ٥ - يا أبا ، بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة ، فتقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .
 - ٦ - يا أَب ، بحذف الألف ، وإبقاء الفتحة دليلاً عليها.
 - ٧ - يا أَبَتِ ، بإبدال الياء تاء مكسورة.
 - ٨ - يا أَبَتَ ، بإبدال الياء تاء مفتوحة.
 - ٩ - يا أَبَتَا ، بالتاء والألف.
 - ١٠ - يا أَبَتِي ، بالتاء والياء^(٧١).
- والتاء في (يا أَبَتِ) بدل من ياء المتكلم^(٧٢).
- و (يا أَبَتِ) بكسر التاء على قراءة الجمهور ، وردت في (ثمانية) مواضع، هي :
- ١/١١٠ - قوله تعالى : { إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا } [يوسف/٤].
- ٢/١١١ - قوله تعالى : { وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ } [يوسف/ ١٠٠].
- ٣/١١٢ - قوله تعالى : { إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ } [مريم/٤٢].
- ٤/١١٣ - قوله تعالى : { يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ } [مريم/٤٣].

٥/١١٤ - قوله تعالى : { يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ } [مريم/٤٤] .
 ٦/١١٥ - قوله تعالى : { يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ
 الرَّحْمَنِ } [مريم/٤٥] .

٧/١١٦ - قوله تعالى : { قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ } [القصص/
 ٢٦] .

٨/١١٧ - قوله تعالى : { قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ } [الصفات/١٠٢] .
 في هذه الآيات الثمان وقع (أب) منادى ، وهو مضاف إلى ياء المتكلم
 المحذوفة التي أبدلت منها التاء المكسورة، والكسرة دليل على ياء المتكلم
 المحذوفة، وكانت الكسرة على الباء فنقلت إلى التاء^(٧٣) .

و(أب) منادى مضاف منصوب ، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما
 قبل ياء المتكلم .

القراءات في (يا أبت) :

- ١ - (يا أبت) ، قراءة الجمهور ، وسبق توجيهها .
- ٢ - (يا أبت) ، هي قراءة ابن عامر ، ويقف عليها هو وابن كثير (١٢٠ هـ)
 (بالهاء (يا أبة) ، والباقون يقفون بالتاء .
 والوقف بالهاء ؛ لأنها تاء تأنيث ، وبالتاء لأنها الأصل^(٧٤) ، وذكر ابن مالك أن
 الوقف بالتاء مراعاة لرسم المصحف^(٧٥) .

وفي فتح التاء (ثلاثة) أوجه :

الأول: أنه حذف التاء ، وزيدت بدلها تاءً أخرى ، وحُرِكت بحركة ما
 قبلها .

الثاني: أنه أبدل من الكسرة فتحة .

الثالث: أنه أراد : يا أبتا ، فحُذفت الألف تخفيفاً^(٧٦) .

وذكر أبو البقاء العكبري ثلاث قراءات أخرى، هي :
(يا أبتا ، ويا أبتاهُ ، ويا أبتُ) ، ولم ينسب هذه القراءات .

الخاتمة

هذه هي المواقع الإعرابية لأب ومثناه وجمعه ، المعرب منها بالحروف ،
والمعرب بالحركات في القرآن الكريم .

وترجع هذه المواقع إلى (١١) باباً من أبواب النحو ، هي :

عدد المواضع التي وردت فيه	الباب
٤	الابتداء
٨	كان وأخواتها
٤	إنّ وأخواتها
١٢	ظنّ وأخواتها
١٢	الفاعل
١	نائب الفاعل
٩	المفعول به
٢٦	حروف الجر
١٠	الإضافة
١٧	العطف
١٤	المنادى

ومجموع مواضع الرفع (٣٤) ، والنصب (٤٤) ، والجر (٣٩) .
وجاء (أب) مفرداً في (٤٦) موضعاً ، ومثني في (٧) مواضع ، وجمعاً في
(٦٤) موضعاً .

وجاء غير مضاف في موضع واحد ، وأضيف إلى اسم ظاهر في (٣) مواضع.

وأضيف إلى الضمير في (١١٣) موضعاً.

ومجموع سور القرآن التي ورد فيها (أب) أو مثناه أو جمعه (٣٧) سورة .
ومجموع الآيات التي ذكر (أب) فيها (١٠٤) آيات ، منها (١٢) آية تكرر فيها ذكر (أب) ، وفي (سورة النساء/ ١١) ذكر (أب) في (٣) مواضع .
وقد ورد (أب) في سورة يوسف في (٢٨) موضعاً ، في (٢٢) آية ، ولم يصل إلى هذا العدد في سورة أخرى . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

الآيات التي ورد فيها (أب) ومثناه وجمعه مرتبة حسب ورودها في المصحف

الآية	رقمها	الموقع الإعرابي لأب فيها	رقم الموضع في البحث
البقرة			
قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ	١٣٣	مضاف إليه	٩٨
قَالُوا بَلْ تَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا	١٧٠	مفعول أول	٦٩
أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً	١٧٠	اسم كان	٤٤
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذَكَرِكُمْ آبَاءَكُمْ	٢٠٠	مفعول به	٨١
النساء			
وَلَا بُؤْيُوهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ	١١	مجرور باللام	٤٠
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرَثَةٌ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ	١١	فاعل	٣٥
آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً	١١	مبتدأ	٤١
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ	٢٢	فاعل	٤٧

الماندة			
قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا	١٠٤	مفعول أول	٧٠
أُولَئِكَ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا	١٠٤	اسم كان	٤٥
الأنعام			
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا وَمِنْ	٧٤	مجرور باللام	٢١
آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ	٨٧	مجرور بمن	٩٣
وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ	٩١	معطوف على الفاعل	٥٨
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا	١٤٨	معطوف على الفاعل	٥٩
الأعراف			
كَمَا أَخْرَجَ أَبُوئِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ	٢٧	مفعول به	٣٦
قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا	٢٨	مفعول أول	٧١
وَنَذَرُ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا	٧٠	فاعل	٤٨
سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ	٧١	معطوف على الفاعل	٦٠
وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضُّرُّ وَالسَّرَّاءُ	٩٥	مفعول به	٨٢
أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ	١٧٣	فاعل	٤٩
التوبة			
لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ	٢٣	مفعول أول	٧٢
قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ...	٢٤	اسم كان	٤٦
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ	١١٤	مجرور باللام	٢٢
يونس			
قَالُوا أَجِئْتَنَا لْتَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا	٧٨	مفعول أول	٧٣

هود			
٥٠	فاعل	٦٢	أَتْنَهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
٥١	فاعل	٨٧	أَصْلَاحُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
٥٢	فاعل	١٠٩	مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ
يوسف			
١١٠، ٢٣	مجرور باللام، منادى	٤	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ...
٣٩	مجرور بعلى	٦	كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ
١٨	مجرور بإلى	٨	لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا
٧	اسم إن	٨	إِنْ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
٣٠	مضاف إليه	٩	اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَهُ أَبَيْكُمْ
١١	منادى	١١	قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ
٩	مفعول به	١٦	وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ
١٢	منادى	١٧	قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
١٠٨	مضاف إليه	٣٨	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
٦١	معطوف على الفاعل	٤٠	مَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
١٧	مجرور بمن	٥٩	قَالَ اتَّبِعْنِي يَا بَاخُ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ
١٠	مفعول به	٦١	قَالُوا سَتَرْنَا عَنْهُ أَبَاهُ
١٣، ١٩	مجرور بإلى ، منادى	٦٣	فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
١٤	منادى	٦٥	قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا
٤	فاعل	٦٨	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ...
٦٨	اسم إن	٧٨	إِنْ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
٨	اسم إن	٨٠	أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا

١٠٥	فاعل	٨٠	فَلَنَ أَمْرَ الْأَرْضِ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي
١٥، ٢٠	مجرور يائي ، منادى	٨١	ارْجِعُوا إِلَى آبَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
١٠٩	مضاف إليه	٩٣	اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي
٥	فاعل	٩٤	قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ
١٦	منادى	٩٧	قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
٣٧	مفعول به	٩٩	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيَهُ
٣٨	مفعول به	١٠٠	وَرَفَعَ أَبْوِيَهُ عَلَى الْعَرْشِ
١١١	منادى	١٠٠	وَقَالَ يَا أَبْتَ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ
			الرعد
٩٤	مجرور بمن	٢٣	جَنَاتٍ عَذْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
			إبراهيم
٥٣	فاعل	١٠	ثُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
			النحل
٦٢	معطوف على الفاعل	٣٥	لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عِبدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا
			الكهف
٩٦	مجرور باللام	٥	مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ
٣٤	اسم كان	٨٠	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
٣	اسم كان	٨٢	وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
			مريم
٢	اسم كان	٢٨	يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ
١١٢، ٢٤	مجرور باللام، منادى	٤٢	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبْتَ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ

١١٣	منادى	٤٣	يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
١١٤	منادى	٤٤	يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
١١٥	منادى	٤٥	يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
الأنبياء			
٨٥	معطوف على المفعول	٤٤	بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ
٢٥	مجرور باللام	٥٢	إِذْ قَالَ لَأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ
٧٤	مفعول أول	٥٣	قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ
٥٦	معطوف على اسم كان	٥٤	قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
الحج			
٣١	مضاف إليه	٧٨	مَلَّةً أَيْبُكُمْ إِبْرَاهِيمَ
المؤمنون			
٨٨	مجرور بقي	٢٤	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى
٨٣	مفعول به	٦٨	أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأُولَى
٦٥	معطوف على نائب الفاعل	٨٣	لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ
النور			
١٠٤، ١٠٣	معطوف على مجرور باللام	٣١	وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
٩٩	مضاف إليه	٦١	وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ
الفرقان			
٨٦	معطوف على المفعول	١٨	وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ

الشعراء			
١٠٠	مضاف إليه	٢٦	قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
٢٦	مجرور باللام	٧٠	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
٧٥	مفعول أول	٧٤	قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
٦٣	معطوف على الفاعل	٧٦	أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ
١٠٧	مجرور باللام	٨٦	وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ
النمل			
٥٧	معطوف على اسم كان	٦٧	أَنْذَا كُنَّا تَرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَنْتَا لَمُخْرَجُونَ
٦٦	معطوف على نائب الفاعل	٦٨	قَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ
القصص			
١	مبتدأ	٢٣	وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
١٠٦	اسم إن	٢٥	قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ
١١٦	منادى	٢٦	قَالَتْ إِحْذَاهُمَا يَا أَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ
٨٩	مجرور بفي	٣٦	وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
لقمان			
٧٦	مفعول أول	٢١	قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا

<p>٩٧ ٨٤ ٦ ٩٠</p>	<p>مجرور باللام مفعول به خبر كان مجرور بفي</p>	<p>٥ ٥ ٤٠ ٥٥</p>	<p>الأحزاب ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ</p>
<p>٥٤</p>	<p>فاعل</p>	<p>٤٣</p>	<p>سبأ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ</p>
<p>٥٥</p>	<p>نائب فاعل</p>	<p>٦</p>	<p>يس لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ</p>
<p>٤٢ ٧٧ ٢٧ ١١٧ ١٠١</p>	<p>مبتدأ مفعول أول مجرور باللام منادى مضاف إليه</p>	<p>١٧ ٦٩ ٨٥ ١٠٢ ١٢٦</p>	<p>الصفات أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ إِنَّهُمْ أَلَفُوا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ قَالَ يَا أَهْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا تَقُولُونَ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ</p>

غافر	٨	مجرور بمن	٩٥
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ			
الزخرف	٢٢	مفعول أول	٧٨
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ			
إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهُمَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ	٢٣	مفعول أول	٧٩
قَالَ أَوْلَوْجِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ	٢٤	مفعول أول	٨٠
آبَاءَكُمْ	٢٦	مجرور باللام	٢٨
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي	٢٩	معطوف على المفعول	٨٧
بِرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ			
بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ			
الدخان	٨	مضاف إليه	١٠٢
رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ			
فَاتُّوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٣٦	مجرور بالباء	٩١
الجناثية	٢٥	مجرور بالباء	٩٢
اتُّوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ			
النجم	٢٣	معطوف على الفاعل	٦٤
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ			
الواقعة	٤٨	مبتدأ	٤٣
أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ			

٦٧	خبر كان	٢٢	المجادلة وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
٢٩	مجرور باللام	٤	المتحنة إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ
٣٣	معطوف على مجرور بمن	٣٥	عبس وَأُمُّهُ وَآبِيهِ
٣٢	مضاف إليه	١	المسد تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

القراءات في (أب)

رقم الآية	الموقع الإعرابي لأب في القراءة	رقم الموضوع في البحث	القراءة
١٣٣	مضاف إليه	بعد ٩٨ و ٤٠	البقرة قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ
١٣٣	(القراءة بإسقاط آبائك)	٩٨	قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ
٢٠٠	فاعل	٨١	فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ
٢٠٠	مفعول به	٨١	فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ
٤	منادى	بعد ١١٧	يوسف يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
٣٨	مضاف إليه	١٠٨	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
٣٨	مضاف إليه	١٠٨	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
٢٨	خبر كان	٢	مريم مَا كَانَ أَبَاكَ امْرَأًا سَوْءًا
١	مضاف إليه على الحكاية	٣٢	المسد تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

وبهذه الجداول ننهي القول في المواقع
الإعرابية لكلمة " أب " في القرآن الكريم.

والحمد لله رب العالمين.



الحواشي والتعليقات

- (١) لسان العرب [أبي ٧/١٨].
- (٢) الممتع في التصريف ٤٠٤/١.
- (٣) سر صناعة الإعراب ٩٣/١.
- (٤) ينظر كتاب سبويه ٣٥٩/٣.
- (٥) ينظر شرح ابن عقيل ٥٣/١.
- (٦) ينظر شرح ابن عقيل ٥٤/١.
- (٧) ينظر لسان العرب [أبي ٦/١٨].
- (٨) ينظر شرح ابن عقيل ٥٣/١.
- (٩) ينظر شرح ابن عقيل ٥٣/١.
- (١٠) ينظر أوضح المسالك ٣٩/١.
- (١١) ينظر أوضح المسالك ٤١/١ ، وذكر ابن مالك أن بعض النحويين يرى أن المضاف إلى ياء المتكلم مبني ، ورد عليهم ، واختار إعرابه تقديراً في الرفع والنصب ، وإعرابه ظاهراً في الجر . ينظر شرح التسهيل لابن مالك ٢٧٩/٣ .
- (١٢) ينسب إلى أبي النجم العجلي ، ديوانه ص ٢٧٧ ، وإلى رؤية ابن العجاج ، ملحق ديوانه ص ١٦٨ وهو من شواهد الإنصاف ١٨/١ ، وشرح ابن يعيش ١٢٩/٣ ، والمقرب ٤٧/٢ .
- (١٣) لرؤية ابن العجاج ، ملحق ديوانه ص ١٨٢ ، وهو من شواهد شرح ابن عقيل ٥٠/١ ، والتصريح ٦٤/١ ، وجمع الهوامع ١٢٨/١ .
- (١٤) تنظر اللغات الثلاث الأول في الإنصاف ١٧/١-١٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش

٥١/١-٥٣، واللغة الرابعة في شرح التسهيل لابن مالك ٤٥/١ ، وهمع الهوامع للسيوطي ١٢٨/١ .

(١٥) ينظر الإنصاف ١٧/١ .

(١٦) ينظر التبيين ص ١٩٣ .

(١٧) ينظر همع الهوامع ١٢٣/١ - ١٢٦ .

(١٨) ينظر المقتضب للمبرد ١٥٥/٢ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥٢/١ ، وائتلاف النصرة

للزبيدي ص ٢٨ .

(١٩) شرح التسهيل ٤٣/١ .

(٢٠) ينظر مختصر ابن خالويه ص ٨٥ ، وفيه : عمرو بن لجأ ، والصواب : عمر ، وهو المذكور

في الكشف ١٥/٣ ، وفي البحر المحيط ٢٥٧/٧ ، وقد كتبت الآية في البحر على قراءة

الجمهور .

(٢١) ينظر مختصر ابن خالويه ص ١٨٢ ، والكشاف ٨١٤/٤ .

(٢٢) إذا تكررت المعطوفات تكون تابعة للمعطوف عليه الأول ، ينظر حاشية ياسين العلمي

على التصريح ١٥٢/٢ ، وحاشية الصبّان على شرح الأشموني ١١٩/٣ .

(٢٣) ينظر البحر المحيط ٢٤٠/٦ .

(٢٤) ينظر مختصر ابن خالويه ص ٩ .

(٢٥) ينظر المختص ١١٢/١ .

(٢٦) لزياد بن واصل السلمي ، وهو في كتاب سيبويه ٤٠٦/٣ ، والمقتضب ١٧٤/٢ ، والمختص

١١٢/١ .

(٢٧) لأبي طالب ابن عبد المطلب ، وهو في ديوانه (غاية المطلب) ص ١٥٩ وفيه : من بعد همّ ...

بفرقة حر ، والمختص ١١٢/١ ، وخزانة الأدب ٤٧٥/٤ .

(٢٨) لم ينسب ، وهو في المختص ١١٢/١ ، ولسان العرب [أبي] ٧/١٨ وخزانة الأدب

٤٧٥/٤.

- (٢٩) للشَّيْبَاء بنت زيد بن عُمارة ، وهو في لسان العرب [أبي] ٦/ ١٨ .
- (٣٠) للفرزدق ، وهو في لسان العرب [أبي] ٦/١٨ .
- (٣١) لناهض الكلابي ، وهو في لسان العرب [أبي] ٦/١٨ .
- (٣٢) لغيلان بن سلمة الثقفي ، وهو في التكملة ص ١٤٨ ، وأما ابن الشجري ٣٧/٢ ،
- ٢٩٠ .
- (٣٣) لم ينسب ، وهو في لسان العرب [أبي] ٧/١٨ .
- (٣٤) كتاب سيويه ٤٠٥/٣ .
- (٣٥) المختص ١١٣/١ .
- (٣٦) المختص ١١٢/١ .
- (٣٧) ينظر إعراب القرآن ٢٦٥/١ .
- (٣٨) ينظر شرح الكافية الشافية ١٠٠٩/٢ .
- (٣٩) ينظر التبيان ١١٩/١ .
- (٤٠) ينظر معاني القرآن ٨٢/١ .
- (٤١) ينظر معاني القرآن وإعرابه ٢١٢/١ .
- (٤٢) البحر المحيط ٦٤١/١ .
- (٤٣) ينظر الكشف ١٩٣/١ .
- (٤٤) ينظر التبيان ١١٩/١ ، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٠٨ — ٢٠٩ .
- (٤٥) ينظر البحر المحيط ٩٦/٩ .
- (٤٦) ينظر تفسير أبي السعود ٥٣٠/٤ .
- (٤٧) الكشف ٣٨/٤ .
- (٤٨) البحر المحيط ٩٥/٩ ، وينظر كتاب سيويه ١٤٤/ ٢ .

- (٤٩) ذكر الأول والثالث في التيسير ص ١٨٦ ، وذكر الثلاثة في النشر ٣٥٧/٢ ، وإتحاف
قضاء البشر ٢ / ٤١٠ .
- (٥٠) كتاب سيويه ١ / ٢٧٨ .
- (٥١) ينظر إعراب القرآن ٤ / ٣٣٥ .
- (٥٢) ينظر الكشف ٤ / ٤٦٣ .
- (٥٣) ينظر تفسير أبي السعود ٥ / ٣٦٢ - ٣٦٣ .
- (٥٤) ينظر كتاب سيويه ١ / ٧٣ ، والمقتضب ٣ / ١١٢ .
- (٥٥) ينظر الإنصاف ١ / ٨٣ ، والتبيين ص ٢٥٢ .
- (٥٦) ينظر شرح الكافية الشافية لابن مالك ٣ / ١٢٤٤ ، والمساعد لابن عقيل ٢ / ٤٦٩ .
- (٥٧) التبيان للعكبري ١ / ٤٦٥ .
- (٥٨) البحر المحیط لأبي حيان ٢ / ١٠٣ .
- (٥٩) ٥٩ - التبيان للعكبري ١ / ٤٦٥ .
- (٦٠) ينظر أوضح المسالك لابن هشام ٢ / ٣١ .
- (٦١) القراءة الأولى في مختصر ابن خالويه ص ١٢ ، وقد نسبها إلى القرطبي ، وهو خطأ مطبعي
صوابه : القرطبي .
- (٦٢) البحر المحیط لأبي حيان ٢ / ٣٠٧ .
- (٦٣) ينظر التبصرة والتذكرة للصيمري ١ / ١١٦ .
- (٦٤) الجدول في إعراب القرآن لمحمود صافي ٩ / ١٦٩ .
- (٦٥) البحر المحیط لأبي حيان ٨ / ٣٠٥ .
- (٦٦) ينظر الجدول لإعراب القرآن لمحمود صافي ١١ / ١٨٥ .
- (٦٧) البحر المحیط لأبي حيان ١ / ٦٤١ .
- (٦٨) سبق في هامش (١١) ذكر ما ذهب ابن مالك في شرح التسهيل ٣ / ٢٧٩ إليه من أن

الإعراب ظاهر في حال الجر، قال أبو حيان في ارتشاف الضرب ٥٣٦/٢: (ولا أعرف له سلفاً في هذا المذهب).

(٦٩) ينظر إتحاف فضلاء البشر ١٤٧/٢.

(٧٠) ينظر مختصر ابن خالويه ص ٦٣.

(٧١) ينظر كتاب سيبويه ٢/٢٠٩، وأوضح المسالك لابن هشام ٣٨/٤، وشرح قطر الندى

لابن هشام ص ٢٠٦، والتصريح على التوضيح لخالد الأزهرى ٢ / ١٧٨.

(٧٢) ينظر مشكل إعراب القرآن لمكي ٣٧٧/١.

(٧٣) ينظر السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٣٤٤.

(٧٤) ينظر الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٩٢.

(٧٥) ينظر شرح الكافية الشافية لابن مالك ٣/١٣٢٧.

(٧٦) ينظر التبيان للعكبري ٧٢١/٢.

(٧٧) ينظر إعراب القراءات الشواذ للعكبري ٦٨١/١.

المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم - مصحف المدينة النبوية ، طبع في مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة .
- ٢ - ائتلاف النصـــــرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة لعبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (٨٠٢هـ) تحقيق: د. طارق الجنابي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، ط ١ ١٤٠٧هـ .
- ٣ - إتحاف فضلاء البشر (بقراءات القراء) الأربعة عشر للشيخ أحمد بن محمد البنا (١١١٧ هـ)، تحقيق : شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، ط ١ ١٤٠٧هـ .
- ٤ - ارتشاف الضرب من لسان العرب - لأبي حيّان الأندلسي (٧٤٥هـ) ، تحقيق : د. مصطفى أحمد النماس ، ط ١ ١٤٠٤هـ .
- ٥ - إعراب القرآن - لأبي جعفر النحاس (٣٣٨هـ) ، تحقيق : د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ١٤٠٩هـ .
- ٦ - إعراب القراءات الشواذ - لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق: محمد السيّد أحمد عزّوز ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ١٤١٧هـ .
- ٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف-لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بمصر ١٣٨٠هـ .
- ٨ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لجمال الدين ابن هشام (٧٦١هـ) (تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجليل ، بيروت ، ط ٥ ١٣٩٩هـ .
- ٩ - البحر المحيط - لأبي حيّان الأندلسي (٧٤٥هـ) ، بعناية الشيخ : عرفان العشّا حسّونه ، دار الفكر ، بيروت ١٤١٣هـ .
- ١٠ - التبصرة والتذكرة - لعبد الله بن علي الصيمري (٤٠٠هـ) ، تحقيق : د. فتحي أحمد علي الدين ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة ١٤٠٢هـ .

- ١١- التبيان في إعراب القرآن - لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي دار الجليل ، بيروت ، ط٢ ١٤٠٧هـ .
- ١٢ - التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين-لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق : د. عبدالرحمن العثيمين ، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٦هـ .
- ١٣- التصريح على التوضيح-لخالدين عبدالله الأزهرى(٩٠٥هـ)،دارالفكر،بيروت،دون تاريخ.
- ١٤ - تفسير أبي السعود - لأبي السعود العمادي (٩٨٢هـ) ، تحقيق : عبدالقادر أحمد عطا ، مكتبة الرياض الحديثة ، مطبعة السعادة ، دون تاريخ .
- ١٥ - التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ) ، تصحيح : أوتو برتزل ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ١٤٠٤هـ .
- ١٦ - الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه - لمحمود صافي (١٩٨٥م) دار الرشيد بدمشق ط١ ١٤١١هـ .
- ١٧ - حاشية الصبان على شرح الأشموني - محمد بن علي الصبان (١٢٠٦هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، دون تاريخ .
- ١٨ - حاشية ياسين العلّيمي على التصريح-لياسين بن زين الدين العلّيمي (١٠١٦هـ)، دار الفكر ، بيروت ، دون تاريخ .
- ١٩ - الحجة في القراءات السبع - لابن خالويه (٣٧٠هـ)، تحقيق :د.عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ،بيروت ، ط٦ ، ١٤١٧هـ.
- ٢٠- ديوان رؤية بن العجاج ، تحقيق : وليم بن الورد ، طبع في ليسك ١٩٠٣م .
- ديوان أبي طالب = غاية المطالب.
- ٢١- ديوان أبي النجم العجلي، صنعه وشرحه : علاء الدين آغا، النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١هـ .
- ٢٢- السبعة في القراءات - لأحمد بن موسى بن مجاهد (٣٢٤هـ) ، تحقيق د. شوقي ضيف ،

دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، دون تاريخ .

٢٣- شرح التسهيل - لابن مالك (٦٧٢هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي
المختون ، دار هجر ، القاهرة ، ط ١ ١٤١٠هـ .

٢٤- شرح قطر الندى وبلّ الصدى - لابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محيي
الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، ط ١١ ١٣٨٣هـ .

٢٥- شرح الكافية الشافية - لابن مالك (٦٧٢هـ) ، تحقيق : د. عبد المنعم أحمد هريدي ،
مركز البحث العلمي بمكة ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٢هـ .

٢٦- شرح المفصل - لابن يعيش (٦٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، دون تاريخ .

٢٧- غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب - محمد خليل الخطيب ، مطبعة الشعراوي ، طنطا ،
مصر ١٣٧٠ - ١٣٧١هـ .

٢٨- كتاب سيويه - لعمر بن عثمان سيويه (١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون
عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ١٤٠٣هـ .

٢٩ - الكشف عن حقائق التزويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل - لجار الله
الزمنخشري (٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٣٦٦هـ .

٣٠ - لسان العرب - محمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ) ، مطبعة بولاق ، القاهرة ١٣٠٨هـ .

٣١ - المختص في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها - لابن جني (٣٩٢هـ) ، تحقيق : علي
النجدي ناصف وآخرين ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٦هـ .

٣٢ - مختصر ابن خالويه (مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع) - لابن
خالويه (ت ٣٧٠هـ) ، عني بنشره : ج . برا جستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر
١٩٣٤م .

٣٣ - مشكل إعراب القرآن - لمكي القيسي (٤٣٧هـ) ، تحقيق : د. حاتم الضامن ، مؤسسة

- الرسالة ، بيروت ، ط ٤ ١٤٠٨هـ .
- ٣٤ — معاني القرآن — ليحيى بن زياد الفراء (٢٠٧هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار وآخرين ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ١٤٠٣هـ .
- ٣٥ — معاني القرآن وإعرابه — لأبي إسحاق الزجاج (٣١١هـ) ، تحقيق : د. عبد الجليل عبده شليبي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ١٤١٤هـ .
- ٣٦ — المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم — محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ١٩٨٢م .
- ٣٧ — المقتضب — لأبي العباس الميرد (٢٨٥هـ) ، تحقيق : د. محمد عبد الخالق غضية ، عالم الكتب ، بيروت ، إعادة لطبعة القاهرة ١٣٩٩هـ .
- ٣٨ — النحو الوافي — لعباس حسن ، دار المعارف ، القاهرة ط ٧ ١٩٨١م .
- ٣٩ — النشر في القراءات العشر — لابن الجزري (٨٣٣هـ) ، أشرف على تصحيحه : علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، دون تاريخ .
- ٤٠ — همع الهوامع — لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : د. عبدالعال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ١٣٩٤هـ .

The Different Declension Positions for the Word "Abb" (father) in the Holy Quran

By Dr A. A. Al-Mohawes

In this paper, I've shown the 117 declension positions for the word "abb"(father") as well as its dual and plural forms. The paper falls into an introduction, preface, two chapters and a conclusion.

In the introduction to this paper, I've mentioned its topic, plan, and the salient points of its approach.

In the preface, I've mentioned the origin of the word, its dual and plural forms, the conditions for the declension with letters and the declension when one of these conditions is missing, the differences concerning its declension with letters. I've also pointed out the word in the different dialects.

The first chapter deals with the declension positions for the word "abb" when it is inflected with letters for the nominative, accusative, and the dative or ablative cases. The word in question has been dealt with 41 times in this chapter to cover 15 declension positions.

When the word "abb"(father) is inflected with letters, it falls into three types:

1. The first type is when it is inflected like "Al-Asma Al-Setta"(the Six Nouns).
2. Second, when it is inflected like the dual: Here we have 7 examples covering 4 declension positions.
3. Third, when it is inflected like the regular masculine plural "Jam' AlMuzhakkat Al-Salem": This has occurred once in one of the recitations of a Quranic verse "Aya".

The second chapter, on the other hand, deals with the declension positions for the word "abb" (father) when it is inflected with diacritics for the nominative, accusative, and dative or ablative. This chapter includes 77 examples that cover 18 declension positions for the word in question. The chapter

also falls into two parts

1. The first part touches on inflection with seen diacritics. Here we have 64 examples covering 13 declension positions.

2. the second is about inflection with unseen diacritics. Here we have 13 examples covering 5 declension positions.

In the conclusion, I've collected the declension positions with reference to their recurrences. Then I've presented statistics for the cases of "abb" in the nominative, accusative, dative or ablative, singular, dual, plural, and in the genitive when combined with different pronouns. Statistics also indicate the Quranic chapters and verses where the word "abb" appears.

After the conclusion, I cited the verses including the word "abb" in the order of occurrence in the Holy Quran. Then I mentioned the different recitations of the word "abb" and the research margins.

The references are alphabetically arranged at the end of the paper.

(For a complete version of the paper in Arabic see pp 1099-1150)